

تحسين تقدير الذات

وتنمية المسؤولية
الاجتماعية لدى الشباب

الدكتور
عمر الرشود الغويري



تحسين تقدير الذات وتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الشباب

الدكتور

عمر الرشود الغويري

دار النشر والتوزيع

الطبعة الأولى

2020

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
2020/2/655

الرشود، عمر فليح
تحسين تقدير الذات وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب/ عمر فليح الرشود - عمان دار وائل للنشر والتوزيع 2020
(162 ص)
ر.أ : 2020/2/655
الوصفات: / المسؤولية المجتمعية// التنشئة الاجتماعية// تعديل السلوك/ الارشاد النفسي// الشباب /

* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

ISBN
978-9957-91-719-7

* عنوان الكتاب تحسين تقدير الذات وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب
* المؤلف عمر فليح الرشود
* رقم الطبعة الأولى 2020
* جميع الحقوق محفوظة للناشر



دار وائل للنشر والتوزيع
* الأردن - عمان - شارع الجمعية العلمية الملكية - مقابل
البوابة الشمالية للجامعة الأردنية
هاتف : 00962-6-5335837
فاكس : 00962-6-5331661
البريد الإلكتروني DARWAE@YAHOO.COM
جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو
تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو إستنساخه أو
ترجمته بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من
الناشر.

الفهرس

9	الفصل الأول مدخل إلى الدراسة
11	المقدمة
13	مشكلة الدراسة:
15	أهمية الدراسة:
16	أهداف الدراسة:
17	محددات الدراسة:
18	التعريفات النظرية والإجرائية:
21	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
23	المسؤولية الإجتماعية:
25	مفهوم المسؤولية الإجتماعية:
27	عناصر المسؤولية الإجتماعية:
28	أركان المسؤولية الإجتماعية:
29	أهمية المسؤولية الإجتماعية:
29	مستويات المسؤولية الإجتماعية وأنواعها:
31	صفات الشخص المسؤول اجتماعياً:
32	الاعتلال الأخلاقي للمسؤولية الإجتماعية:
35	دور مؤسسات التنشئة الإجتماعية في تحسين المسؤولية الإجتماعية:

43	تقدير الذات:
45	مفهوم تقدير الذات:
47	النظريات المفسرة لتقدير الذات: - نظرية روزنبرغ (1989):
48	- نظرية كوبر سميث (1981):
49	- نظرية زيلر (1973).
50	أنواع تقدير الذات وخصائصه:
52	مصادر تقدير الذات:
54	العوامل المؤثرة في تقدير الذات:
57	نظرية العلاج الواقعي لجلاسر:
64	تطور الشخصية عند جلاسر وعلاقته بتقدير الذات:
69	استراتيجيات العلاج الواقعي:
74	المراكز الشبابية ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتحسين تقدير الذات لدى الشباب
91	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
95	مقياس المسؤولية الاجتماعية:
96	إجراءات صدق المقياس:
96	صدق البناء الداخلي:

98	ثبات المقياس:
99	مقياس تقدير الذات:
100	صدق مقياس تقدير الذات
103	البرنامج الإرشادي الجمعي:
115	صدق البرنامج الإرشادي:
123	الفصل الرابع نتائج الدراسة
141	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات
149	التوصيات والمقترحات:
151	قائمة المراجع

المقدمة

تشهد المجتمعات المعاصرة، ومنها المملكة الأردنية الهاشمية، تزايداً في الدور الذي تقوم به الحكومات لتحقيق رفاهية شعوبها، وتقديم الخدمات لهم، ومنها الخدمات التربوية، لذلك أنشئت العديد من المؤسسات التربوية ومنها المجلس الأعلى للشباب، الذي بدوره أنشأ العديد من المراكز الشبابية التي أصبحت من أهم المؤسسات التربوية التي تعنى بالشباب.

وتعتبر المراكز الشبابية، إحدى المؤسسات التربوية الرائدة في مجال إعداد القيادات الشبابية، وهي تمثل مؤسسة تربوية مكملّة لعمل المدرسة والجامعة، إذ إن هذه المراكز تستهدف فئة الشباب من سن (12-24) عاماً، وهي مرحلة انتقال الشباب من الطفولة إلى النضج، وتقوم هذه المراكز بإعداد أنشطة وبرامج شبابية ذات طابع تربوي على شكل أنشطة تطوعية تشاركية اختيارية، حيث إن أحد الوظائف الهامة لها مواجهة الفراغ التربوي الذي نشأ إثر العولمة والانفجار المعرفي (السرّحان، 2006)، وإن هذه المراكز تقوم بدور تربوي كبير يتمثل في تعزيز الحق في المشاركة واحترام أوقات الفراغ من خلال توفير بيئة آمنة وواعية (النايلسي، 2005).

وتعد عملية الإرشاد والتوجيه ذات أهمية كبيرة في مساعده الفرد لفهم إمكاناته وقدراته واستعداداته، واستثمارها في حل مشكلاته، وتحديد أهدافه، ووضع خطط حياته المستقبلية، من خلال فهمه لواقعه وحاضره، ومساعدته في تحصيل أكبر قدر من السعادة والكفاية الإيجابية، ذلك أن الإرشاد يعتبر عنصراً أساسياً وجزاً لا يتجزأ من العملية التربوية والتعليمية، إذ إن زيادة مطالب الشباب، وحاجاتهم، وتغيير طبيعة المجتمع أدى إلى تزايد الحاجة له.

ويعتبر الإرشاد الجمعي احد أهم الأساليب التي تقدم من خلالها خدمات الإرشاد النفسي، ويمثل ممارسة مهنية متخصصة واسعة المدى المتعلقة بتقديم المساعدة، وإنجاز المهام في موقف جمعي يتضمن ذلك مجموعة من الأشخاص يعتمدون على بعضهم البعض بصورة تبادلية لتحقيق أهدافهم التبادلية، والتي قد تكون في طبيعتها شخصية أو ما بين الأشخاص أو موجهة نحو المهمة. (Gazda, 2001)

ومع التقدم العلمي الكبير الذي يمر به العالم حالياً في جميع المجالات، وتعدد حياة الإنسان مما كانت عليه، فهذا الواقع الجديد ترتب عليه تداخل وتشابك واضطراب الأدوار والحدود، مما بات يتعين معه ضرورة تأكيد ترسيخ منطق الالتزام والمسؤولية، سواء بين الأفراد أو بين الفرد ومجتمعه، أو بين الفرد ونفسه، حيث أن عملية تعلم المسؤولية يمكن أن تبدأ في وقت مبكر جداً من حياة الإنسان، فالشعور بالمسؤولية لا يحدث مصادفة ولكن بمقدور الإنسان أن يتعلم تحمل المسؤولية من الوالدين، والمجتمع، والمؤسسات، أي عملية يشترك فيها عدد من الوسائط والمؤسسات التربوية، (العامري، 1998).

وعلى الرغم من أن المسؤولية الاجتماعية تكوين ذاتي يقوم على نمو الضمير كرقيب داخلي، إلا أنها في ناتجة عن نمو اجتماعي يتم تعلمه واكتسابه، وتبدأ عملية تعلم المسؤولية الاجتماعية من خلال التنشئة الإنسانية، وفي كلا المستويين يظل الهدف إعداد الفرد ليكون واعياً لذاته ومسؤولياته، فالمسؤولية الاجتماعية ذات طابع اجتماعي، لا تقع على عاتق الفرد لوحده، بل تساهم في تنميتها المؤسسات التربوية كالأُسرة والمدرسة والجامعة وغيرها، فوصول الإنسان للشعور بالمسؤولية وتحمل تبعاتها يجعله يقترب أكثر من تحقيق التكيف النفسي، وتحقيق التوافق الاجتماعي، وتخطي العقبات التي تعترضه (Robert & steven, 1987).

ان تقدير الفرد لنفسه يؤثر بوضوح في تحديده لأهدافه واتجاهاته واستجاباته نحو الآخرين ونحو نفسه، بحيث أن الذات ينمو لدى الفرد من خلال التفاعل الإجتماعي مع الآخرين، ويتطور تقدير الذات من خلال ردود أفعال الآخرين، (سليم، 2003).

وتشير الدراسات على أن الثقة بالنفس هي إحدى عوامل الشخصية الأساسية التي ترتبط بالتكيف العام للفرد، كما اتضح من النظريات المتعلقة بالشخصية أن تقدير الذات والكفاية الذاتية المدركة، تبدأ في النمو في سن مبكر، وتساعد الفرد على إشباع حاجاته، كما تمكنه من تحقيق التكامل النفسي والإجتماعي، لذلك تعتبر إحدى معايير الشخصية السوية.

ولما كان الشباب في الأردن يمثل الفئة الأكبر، ولما لهم من دور وأهمية في بناء المجتمع، فإن الكثير من المؤسسات تسعى لتقديم أفضل البرامج لإعدادهم من الناحية الإجتماعية والنفسية والتربوية، وليكونوا قادرين على العمل من أجل تحقيق التقدم والتنمية للمجتمع، فالكثير من هذه البرامج تقدم للشباب من خلال المراكز الشبابية سواء الذكور أم الإناث، فهذه الدراسة تهدف إلى التعرف إلى دور المراكز الشبابية في تنمية المسؤولية الإجتماعية وتقدير الذات لدى أعضائها من خلال برنامج إرشادي صمم لهذه الغاية.